

## أخبار بريد أوروبا

### السلطنة العثمانية

كُتِبَ إلى التان من الأستانة أن وزير العديَّة كتب إلى بطريك الأرمن جواباً على استعفائه يطلب فيه أن يرجع البطريرك عن الاستعفاء ، فأصرَّ البطريرك ، وكتب كتاباً آخر في ٢٠ الجاري يعتذر عن الامتثال بطعنه عن القيام بأعباء وظيفته . ولذلك يستعفى استعفاءً قطعياً ولا يفتر عن الدعاء في عزلته للحضرة الشاهانية . ولما أيقن الباب العالي باستعفائه ، استقدم الأسقف برثولماوس من بروسه ، والمنتظر أنه يعرض على طائفة الأرمن انتخابه بطريكاً لهم . قال الكاتب والظاهر أن بطريك الروم الأرثوذكس مصرَّ على الاستعفاء وقد أبقى الرجوع عنه .

كُتِبَ من الأستانة إلى جريدة الستندرد الإنكليزية أن اللجنة التي ألفها جلالة مولانا السلطان من ثلاثة أعضاء للنظر في حال أرمينية وتحقيق تظلم الأرمن ، رفعت تقريراً إلى جلالتهم قالت فيه أنها لم تجد في الأرمن انحرافاً عن السلطنة السنية أو ميلاً إلى نقض ولائها . وأنهم

كتب إلى التان من الأستانة أن وزير العديَّة كتب إلى بطريك الأرمن جواباً على استعفائه يطلب فيه أن يرجع البطريرك عن الاستعفاء فأصرَّ البطريرك وكتب كتاباً آخر في ٢٠ الجاري يعتذر عن الامتثال بطعنه في السن وعجزه عن القيام بأعباء وظيفته ولذلك يستعفى استعفاءً قطعياً ولا يفتر عن الدعاء في عزائه للحضرة الشاهانية . ولما أيقن الباب العالي باستعفائه استقدم الأسقف برثولماوس من بروسه والمنتظر أنه يعرض على طائفة الأرمن انتخابه بطريكاً لهم . قال الكاتب والظاهر أن بطريك الروم الأرثوذكس مصرَّ على الاستعفاء وقد أبقى الرجوع عنه

كتب من الأستانة إلى جريدة الستندرد الإنكليزية أن اللجنة التي ألفها جلالة مولانا السلطان من ثلاثة أعضاء للنظر في حال أرمينية وتحقيق تظلم الأرمن رفعت تقريراً إلى جلالتهم قالت فيه أنها لم تجد في الأرمن انحرافاً عن السلطنة السنية أو ميلاً إلى نقض ولائها . وأنهم يسكون عن التظلم والشكوى إذا أعطوا الحرية

يسكتون عن التظلم والشكوى إذا أعطوا الحرية  
وعوملوا معاملة مواطنيهم المسلمين بلا محاباة  
ولا تمييز . وأمل اللجنة قوى أن بطريك الأرمن  
يعدل عن الاستعفاء ، ويرضى البقاء فى منصبه  
مدة من الزمان إذا مكَّنهُ جلالتهُ السلطان الأعظم  
من الوسائط المسكَّنة لروع طائفتهُ المخمدة  
لهياجهم ، وذلك بأن يُعلن جلالتهُ جَهاراً أنه  
ينوى إجراء الإصلاح فى أرمينية . هذا ما روتهُ  
جريدةُ الستندرد وأكَّدت أنه لا بدَّ وأن يتمَّ بعضهُ ،  
ولكنها ارتابت فى نتائجهُ وما يكون من أمره .

وكتب من فينا إلى التيمس أن جلالتهُ السلطان  
الأعظم تذاكر ملياً مع دولتلو اغوب باشا الأرمنى  
وزير المالية وأحد أعضاء اللجنة المذكورة آنفاً ،  
فصادقت الحضرة الشاهانية مبدئياً على إجراء  
الإصلاحات التالية فى أرمينية وهى : أولاً تنظيم  
الأقضية وثانياً إصلاح إدارة الولايات وثالثاً ضبط  
المالية ورابعاً إصلاح المحاكم العدلية وتجديد  
نظامها . ويؤخذ من تفصيل ذلك أن الأرمن  
يشاركون المسلمين فى إدارة الولايات . فىكون  
الوالى مسلماً ، ولكن وكيلهُ يكون أرمينياً ويؤخذ  
ثلث بوليس المدن من الأرمن ، وغير ذلك من  
المنح .

وعوملوا معاملة مواطنيهم المسلمين بلا محاباة ولا  
تمييز . وأمل اللجنة قوى أن بطريك الأرمن يعدل  
عن الاستعفاء ويرضى البقاء فى منصبه مدة من  
الزمان إذا مكَّنهُ جلالتهُ السلطان الأعظم من  
الوسائط المسكَّنة لروع طائفتهُ المخمدة لهياجهم  
وذلك بأن يعلن جلالتهُ جَهاراً أنه ينوى إجراء  
الإصلاح فى أرمينية . هذا ما روتهُ جريدةُ  
الستندرد وأكَّدت أنه لا بدَّ وأن يتمَّ بعضهُ  
ولكنها ارتابت فى نتائجهُ وما يكون من أمره .

وكتب من فينا إلى التيمس أن جلالتهُ  
السلطان الأعظم تذاكر ملياً مع دولتلو اغوب  
باشا الأرمنى وزير المالية وأحد أعضاء اللجنة  
المذكورة آنفاً فصادقت الحضرة الشاهانية مبدئياً  
على إجراء الإصلاحات التالية فى أرمينية وهى  
أولاً تنظيم الأقضية وثانياً إصلاح إدارة  
الولايات وثالثاً ضبط المالية ورابعاً إصلاح  
المحاكم العدلية وتجديد نظامها . ويؤخذ من  
تفصيل ذلك أن الأرمن يشاركون المسلمين فى  
إدارة الولايات . فىكون الوالى مسلماً ولكن  
وكيلهُ يكون أرمينياً ويؤخذ ثلث بوليس المدن  
من الأرمن وغير ذلك من المنح .